

# تحايل في بناء مشروع سكني في ذي قار

قضية ومسؤول



يتحول من موضوع مجمع سكني إلى موضوع احتيال على القانون لغرض تملك الأرض على حد قوله . وأوضح إن على الجامعة الالتزام بهذه الاتفاقات التي حصلت بينها وبينها في الأسبوع الماضي بواسطة اللجنة المكلفة من قبل رئيس الجامعة ، وفي حال عدم التزامها ستقوم الهيئة باتخاذ القرارات اللازمة في تطبيق القانون فأما أن تحيلها بدورها إلى المستثمر وتعمل على إنشاء مجمع سكني أو تحيل الموضوع برمته إلى مجلس المحافظة لإخذ القرار بتخليك هذه الأرض إلى البلدية وفق القانون ٨٠ وتحويله إلى مجمع سكني لعامة المواطنين في الناصرية .

إي خبير . وتابع ، بعد ذلك شكلت الجامعة لجنة للإسكان تقوم بمفاوضة المستثمر حول الأسعار وعن آلية التسديد لأن الهيئة ليست المسؤولة في هذا الجانب وإنما الجهة المستفيدة سواء المواطن أو الجامعة فهي المسؤولة بشكل مباشر مع المستثمر حول هذا الموضوع موضحاً أنه إذا حدث اتفاق وتم الاختيار من قبل الجامعة لأحد المستثمرين وفق المعايير التي حددتها الهيئة والتي صادقت عليها يتم إحالت المشروع إلى المستثمر أما إذا فشلت الجامعة ولم تجد مستثمراً وفق الأسعار التي ترغيبها هي فالهيئة سوف تتخذ قرارها ، لأن الموضوع

وبعدها مباشرة شكلت لجنة أخرى لغرض التفاوض مع الهيئة لبناء مجمع سكني . وذكر إن الهيئة تفاوضت مع اللجنة ووضعت الضوابط العامة للعمل وكان الضابط الأول هو أن الشروط الفنية غير قابلة للنقاش والتي تقدم من لجنة الإسكان وفق معايير مهمة في هذا الجانب . وأشار إلى إن الهيئة كانت طلبت من الجامعة أن ترشح اثنين من الخبراء في موضوع الإسكان خلال مدة أسبوع لتحليل العروض المقدمة من المستثمرين ومدى مطابقتها مع الشروط العامة بيد إن الأسبوع أوشك أن ينقضي ولم تحدد الجامعة

التكنولوجيا الحديثة في بناء المجمع السكني ليكون متكاملًا . القانون لغرض الاستملاك إن لا يوجد أي قانون يمكنهم من الاستملاك عن طريق الاستملاك . وأضاف إن الرؤية هنا تقاطعت بيننا وبين الجامعة لأنها ترفض أي تصميم راق وتمييز تحت عنوان انه عالي الكلفة لأنها تنظر إلى إن هذه الأرض يجب أن تملك للأساندة وأنهم يفكرون بتمليك الأرض وليس بناء مجمع سكني . وتابع ، رغم ذلك فإن الهيئة أخذت على عاتقها موضوع بناء مجمع سكني للأساندة كونهم شريحة متميزة في المجتمع وتستحق الاهتمام والرعاية ولذلك وضعت نصب أعينها أن تنقل

طريقة وإن تحاول " أن تحتال " على القانون لغرض الاستملاك إن لا يوجد أي قانون يمكنهم من الاستملاك عن طريق الاستملاك . وأضاف إن الرؤية هنا تقاطعت بيننا وبين الجامعة لأنها ترفض أي تصميم راق وتمييز تحت عنوان انه عالي الكلفة لأنها تنظر إلى إن هذه الأرض يجب أن تملك للأساندة وأنهم يفكرون بتمليك الأرض وليس بناء مجمع سكني . وتابع ، رغم ذلك فإن الهيئة أخذت على عاتقها موضوع بناء مجمع سكني للأساندة كونهم شريحة متميزة في المجتمع وتستحق الاهتمام والرعاية ولذلك وضعت نصب أعينها أن تنقل

دي قار / المدى وأوضح إن الأرض مساحتها ١٠٠ دونم وفق ضمن التصميم الأساسي كمجمع سكني ولذلك تطابقت رؤيا هيئة الاستثمار والتخطيط العمراني مع رؤيا الجامعة فوافقت هيئة الاستثمار على أن يتحول المكان إلى مجمع سكني وقامت الهيئة مع لجنة الإسكان ممثلة بالتخطيط العمراني والبلدية ودائرة الإسكان بوضع التصميم الأساسي لهذه المنطقة على أن تكون خبزاً راقياً جداً من الناحية العمرانية . واستردك ، بيد إن الجامعة كانت لديها رؤية أخرى إذ كانت تفكر بامتلاك الأرض عن طريق الاستثمار بأي

## مكان للمواطن

عبد الزهرة المنشاوي

يتابع المواطن من خلال وسائل الإعلام المختلفة وقت تشكيل الحكومة المقبلة لكي يتاح لأماله التي طال الأمد عليها من أن تتجسد على أرض الواقع الملموس .مسألة الانتظار تعد مشكلة بحد ذاتها لك ولي وكذلك نفهم منها بأنها لا تعني أن هناك برامج تعد من مختلف الأحزاب والكتل فيها صورة المواطن الذي يتوجب أن يكون غاية النقاشات والاختلافات إذ أن من المفترض أن تكون المشكلة المختلف عليها والتي تأخذ كل هذا الوقت من المواطن والمشاكل التي بنوء تحت وطنها.

.... مقترحي لحل مشاكل العاطلين عن العمل والأخر ينبري ليقول على سبيل المثال التوجه نحو التربية والتعليم في العراق من أولوياتي بينما يعلو صوت الأخر متحمسا لمجال الصحة ويدع أن التوجه الحكومي لديه هو التركيز في هذا المجال ،هناك حماس وصدق لخدمة الناس التي تنكوي بنار الانتظار المضرب ولكن نخشنا السياسية تجد وتجنهد وتختلف وتقرح الأفضل فالأفضل لخدمة العراق والعراقيين لنلك يطول الزمن في الاتفاق ،هذا هو سيناريو الذي يتخيله المواطن الذي وضع فقهه في هذا وذاك من مرشحيه لتولي زمام السلطة والسؤال هل ما تخيلناه يقرب ولا نقول يتطابق مع الواقع ؟هذا هو السؤال المهم والإجابة عنه لا تحتاج إلى الكثير من العناء والنقصي . كل الوقائع تشير إلى ان الجلسات حول الطاولات المستديرة والمربعة والمثلثة ، المواطن ابعده ما يكون عننا ؛ أنها محادثات حول المناصب والكراسي والاستخوان وهذا ما لا نصيب لك ولنا فيه ،نحن الذين نأمل بتبليط شارع او بناء مدرسة او افتتاح معمل يستوعب جزءاً من عاطلينا ،ابنك ، او شقيقي ،او جارك ، او قريبي وكل ما نفكر فيه بعيد لدى من توخينا ففهم النظم والنضحية في سبيل هذا الشعب المهذب بأنواع التهديدات البيئية والبشرية والحياتية من ذبح وتفجيرات وإهدار فروات جمة حبلى بها أرض العراق ولكن نصيبها التجاهل.

لمذا مطالب بمزيد من الأموال من لا حاجة له فيها ولديه أكثر من حاجته لماذا يطالب بالكرسي من سبق له وان كان يؤرجح قدميه من فوفه وماذا ولماذا... ونحن نعلم ان الحاجة كل الحاجة تكمن في حياة أفضل لشعب يأمل . لا يمكن ان تبقى أحلام المواطن مجرد أحلام ،ليس لها من يحاول تحقيقها ،خاصة من أولئك الذين أعلنوا عن أنفسهم بأنهم أهلاً لغيروا باتجاه الأفضل في وطن بحاجة إلى كل شيء بدءاً من الشارع المبلط مروراً بالسكن الملائم والوظيفة سهلة الحصول عليها وانتهاءً بالأمن ومن ثم الاستقرار . نعتقد والمعطيات تؤكد لنا ذلك ان المحادثات بين صفوة قوما لا تعدو (هذا من نصيبى وذلك من نصيبك) ليس الأ ،والله المستعان على الحنة التي يمر بها المواطن والنصيب الأوفر حظا في الحكم والتحكم لطالبيه ،ولا نستطيع غير قول ذلك .

## مدينتنا الشعلة والصدر ولجنة الأعمار

قضية للمناقشة

شكاوى

السكني ذكر سلطان ان عدم صلاحية القرية كانت من أهم تلك العوقات كون المنطقة كانت مكبا للنفايات ولمدة طويلة حيث قمنا أولاً برقع هذه النفايات ومن ثم معالجة القرية التي استغرقت ٨ أشهر بشكل دقيق جداً ومن ثم طمر المنطقة بمادة (السيبس) بارتفاع ٢م كونها منطقة منخفضة عن الشارع الرئيسي ، مضيافاً انه لا زال هناك عدد من التجاوزات متعلقة بمساكن عشوائية على أرض المشروع بالرغم من تقديم التعويضات لتلك العوائل وعليه قمنا بمخاطبة قيادة عمليات بغداد لرفع تلك التجاوزات . ومن الجدير بالذكر ان مشاريع لجنة أعمار مدينتي الصدر والشعلة توزعت ما بين مشاريع صحية ضخمة كالمركز التخصصي لجراحة الأسنان ومركز الربو والحساسية ومركز مصرف الدم وتأهيل مستشفى الصدر العام والمركز الصحي النموذجي في مدينة الشعلة ومشاريع البناء والتأهيل والتنشيد وجهين المستلزمات الطبية المدرسية الى جانب المشاريع الخدمية من إنارة وإكساء الشوارع والتنظيف وتأمين الطاقة الكهربائية بالإضافة مشاريع التدريب والتشغيل وتقديم التعويضات المالية الى عوائل الشهداء والجرحى والمزوجين .

سير العمل وستتولى في الأيام المقبلة البدء بمشاريع أخرى أضيفت الى المشاريع الأساسية نتيجة للنجاح الذي حققته اللجنة في إنجاز الاعمال المكلفة بها حيث سيتم البدء باكساء قطاع ٥٨ الى جانب عرض أمانة بغداد لكساء أربع قطاعات أخرى . داعياً في الوقت ذاته اهالي المدينة الى ضرورة الحفاظ على هذه المشاريع المهمة وعدم التجاوز عليها كونها تصب في خدمتهم وتساهم بشكل كبير في رفع المعاناة عنهم مؤكداً على ان اللجنة حددت بعدد من المشاريع لتنفيذها في عدد من قطاعات مدينة الصدر واحياء مدينة الشعلة وان اللجنة لن تتوانى في إنجاز المشاريع المكلفة بها لخدمة اهالي كلتا المدينتين . وكان لرئيس لجنة أعمار مدينتي الصدر والشعلة جولة تفقدية لمشروع بناء مجمع كسرة وعطش السكني وهو احد مشاريع لجنة الأعمار حيث تم الانتهاء من عملية حقل القرية وصب زونات للعمارات السكنية لألف وحدة سكنية الى جانب أبنية المدارس والأسواق وغيرها من الأبنية الخدمية الأخرى وبلغت كلفة المشروع ٧٧ مليار و٧٠٠ مليون دينار عراقي . وعن العوقات التي واجهت تنفيذ المشروع

مشروع كسرة وعطش السكني لكي يتم الشروع في إنجاز أعمال أخرى . علماً ان لجنة أعمار مدينتي الصدر والشعلة باشرت باكساء قطاع ٤١ بالحجر المقرض في مدينة الصدر وضمن مشاريع أعمار المدينتين . وأشار الدكتور عبد الصمد رحمن سلطان رئيس اللجنة ان العمل في اكساء القطاع استغرق ثلاثة أشهر وبكلفة ٢ مليار و٥٠٠ مليون دينار عراقي مضيفاً ان الإكساء كان بمساحة ٢م ٥٥٠٠٠ للقطاع بالكامل الى جانب استبدال السواق الوسطية بمساحة ٢م ٣٥٠٠٠ واستبدال الأرصفة (كر بسبتون) بمساحة ٢م ٥٥٠٠٠ بالإضافة الى صيانة شبكة المجاري والمياه . مبيناً ان الشركة المنجزة لهذا المشروع واجهتها العديد من المشاكل من بينها تجاوزات المواطنين على الشوارع إضافة الى ان امانة بغداد لم تطلعنا على عمق شبكة المياه في القطاع بشكل صحيح مما أدى الى تكسرها أثناء عملية الحفر وعليه قمنا بإعادة تأسيس شبكة المياه في قطاع ٤١ . وقال سلطان " ان اللجنة استطاعت ان تنجز اغلب المشاريع في المدة المحددة رغم جميع الصعوبات والعوقات التي واجهت

أعمار مدينتي الصدر والشعلة :تعنبر مدينتي الشعلة والصدر من المناطق الأكثر ضرراً في مجال الخدمات البلدية بسبب الإهمال المتعمد من قبل النظام السابق مع كونهما من أكثر المناطق كثافة سكانية إضافة الى ان سكانها من الشرائح الفقيرة التي كانت من غير المرغوب فيها نتيجة احتضانها لأغلب الفئات المناوئة للنظام البائد . هاتان المدينتان كانتا تأملان بالكثير بعد تغيير النظام . المشاريع المنجزة او المخططة لها ما زالت قضية يعترها المواطن لا تفي بكل احتياجاته وفي مجالات ابعده من رصف البلاط او تحسين البيئة وفي كل الأحوال فيها نوع من النشاط الذي يجعل منهما في حال أفضل . عن الخدمات التي تقدم ، تذكر دوائر أمانة بغداد والمسؤولون فيها ان عدد كبير من المشاريع المنجزة والتي هي في سبيل الانجاز الى ان هناك مهاماً أخرى موكلة عن يديرونها ويذكر ان البعض منهم يقف الى جانب السائق ضد المواطن في حالة فرض زيادة اجور النقل التي تفاجأ المواطن ويسأل أيضاً عن وجهة المواطن في حالة استغلاله من السائق داخل الكراج .

العالم وفي رسالته أيضاً يطالب بالمزيد من الاهتمام بهذه المقبرة التي يقصدها يومياً آلاف من الزوار بالتنظيم والرقابة ومنع البعض من الضغط على المواطن من أجل الحصول على المال بطرق الاحتيال او استغلال قديسة المدينة . مع التقدير

العالم وفي رسالته أيضاً يطالب بالمزيد من الاهتمام بهذه المقبرة التي يقصدها يومياً آلاف من الزوار بالتنظيم والرقابة ومنع البعض من الضغط على المواطن من أجل الحصول على المال بطرق الاحتيال او استغلال قديسة المدينة . مع التقدير

مجلس محافظة كربلاء ومحاربة الفساد تشكو لجنة مكافحة الفساد المالي والإداري في مجلس محافظة كربلاء من ان اغلب الدوائر الموجودة في المحافظة لا تدي التفهم او التجاوب مع اللجنة المكلفة بتقصي حالات الفساد في الدوائر البلدية المعنية مما يساعد على تفشي الظاهرة وبالتالي يدفع المواطن ثمن الفساد من صحته وبيئته وإهدار الأموال المخصصة لخدمته في مجالات الخدمة .اللجنة وكما وردنا تجد ان هناك الكثير من الفساد المالي في العقود المبرمة بين الدوائر الحكومية في المحافظة والجهات المدنية وان الامتناع عن التجاوب معها ربما يعد مؤشراً على شوكو اللجنة .

من النجف يطالب بمزيد من الاهتمام المواطن حسين عبد الأمير من النجف في رسالته يشيد بالإجراء الذي اتخذ مؤخراً بإفتتاح بيت صحي في مقبرة السلام في النجف لتقديم الخدمة الصحية للزائرين لهذه المقبرة التي تعد من أكبر المقابر في



حديث الصورة عدسة / سعد الله الخالدي أعمال البناء وتشبيد الدور تصاعدت وتيرتها هذه الأيام وعامل البناء العراقي يجد ان الطلب على جهوده في تزايد مستمر . نتمنى ان تلتفت الدولة الى هذا القطاع المهم قطاع البناء ففتشع من القوانين ما يساعد المواطن الذي بحاجة الى سكن ان يبني داراً له وليجد عامل البناء الفرصة التي يمكن له الحصول على عمل .



كاريكاتير ..... عادل صبري نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني peopleissues@yahoo.com او على الهواتف الارضية ٧١٧٧٨٨٥٩ و٧١٧٧٩٨٥ المويايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٢